@ 577 @ | | قلت : وإنما تركه الجمهور لكمال الظهور ، بل في الحقيقة إنما ذكره ليترتب | عليه : ولو تخللت رِدّةٌ على الأصح ، [لكنه موهم أن يكون على الأصح] قيداً | للمسألتين ، فدفعته بقولي في الأول : أي إجماعاً . | | (والمراد باللقاء) أي الملاقاة ، (ما هو أعم من المجالسة والمماشاة) وكذا | من المكالمة والمبايعة (ووصول أحدهما إلى الآخر وإن لم يكالمه) أي أحدهما | الآخر . | | (ويدخل فيه) أي في اللُّقِيّ بالمعنى الأعم الشامل للوصول ، أو في | التعريف ، (رؤية أحدهما الآخر) ولو لحظة لشرف منزلة مطالعة طلعة النبي صلى | ا تعالى عليه وسلم الذي هو أفضل من الكبريت الأحمر في التأثير ، فكأنه كما | صرح به بعضهم إذا رآه مسلم ، أو رأى مسلماً لحظة طُبع قلبه على الاستقامة في | الدين لأنه بإسلامه متهيئ للقبول ، فإذا قابل ذلك النور العظيم أشرق عليه فظهر | أثره على قلبه وجوارحه ، والمراد رؤيته في حال حياته وإلا فلو رآه بعد موته قبل دفنه | [ففيه] خلاف . | | (سواء كان ذلك) أي الوصول ، أو ما ذكر من الرؤية ، (بنفسه أو بغيره) أي | سواء كان بالاستقلال بأن يقصد رؤيته على حدة ، أو بالتبعية ووسيلة الغير | وسواء كان ينظر إليه قصداً ، أو قصد رؤية غيره ورآه تبعاً [145 - ب] بوقوع نظره |